ثقافة و رأى

علوم

الطاقة الهيدروحرارية تنافس الطاقة النووية والشمسية

منذ سنوات قليلة كانت الانواع الحديثة من مصادر الطاقة توضع تقريبا فى نفس المستوى من الاهمية .. الطاقة النوويه لا تمثل اهمية اكثر من الطاقة الشمسية او طاقة الرياح وغيرها من انواع انواع الطاقة .

ومع احساس الانسان بان الصور المالوفة له من الطاقة على وشك الفناء ، زاد حماسه لاكتشاف اهمية الصور الاخرى التى يعرفها . وبحث عن اضخم هذه الصور ، واساسها فى الاستخدام . وكانت امامه الابحاث العسكرية التى وصلت الى اسرار الذرة وطاقة نواتها الرهيبة ، وبافل الجهود تمكن من الاستفادة من الطاقة النووية فى حياته اليومية .. لكن هذا النجاح دفعه للبحث فى اوراق العلم القديمة ، واكتشف ان علماءه القدامى بحثوا وتوصلوا الى العديد من صور الطاقة التى يمكن الاستفادة منها فى حياته اليومية ، لكنهم توقفوا عند حد النظريات بسبب التخلف التكنيكى . اما اليوم فيستطيع العلماء وخبراء الصناعة معا من بعث هذه النظريات من جديد ، وتحويلها الى اجهزة والات تمده بالطاقة ..

ايهاب الخفرجى

وبدات الطاقة الشمسية تنافس الطاقة النووية . وبعد قليل دخلت حلبة الصراع طاقة الرياح ، سواء لتسيير السفن بنفس سرعة المحركات التى تعمل بالوقود السائل ، او لتوليد الكهرباء منها عن طريق الطواحين .

واخيرا ، قرر العلماء بعث الطاقة الهيدروحرارية الى الصراع القائم . ويؤكد العلماء المتحمسون لهذه الصورة من الطاقة ، انها ستتربع على العرش ، وخاصة فى البلاد التى توجد بها ينابيع المياه الساخنة او تقع فى دائرة احد البراكين او بالقرب من جيوب بركانية يتصاعد منها البخار الساخن . ومصر لاتخلو من ينابيع المياه الحارة ، وامثلتها كثيرة ومنها العين السخنة بالقرب من السويس وغيرها .

كذلك يمكن استخدام حرارة باطن الارض لتوليد الطاقة . فمن المعروف ان درجة الحرارة تزداد كلما زادت المسافة بين سطح الارض والعمق الذى وصل اليه مقياس درجة الحرارة . واقصى عمق امكن للانسان قياس درجة الحرارة فيه كان على بعد ثلاثة اميال من سطح الارض ، وكانت درجة الحرارة على هذا العمق ١٢٠ درجة مئوية ، اى اعلى كثيرا من درجة حرارة غليان الماء .. ويستطيع علماء الجيولوجيا تحديد المناطق التى تكون فيها درجة حرارة باطن الارض اعلى من المعدل المعروف ، فهناك مناطق تكون درجة حرارة الاعماق فيها مرتفعة جدا ، وبذلك تكون اكثر صلاحية لمثل مشروعات استخدام الطاقة الهيدروحرارية

واسهل اسلوب للحصول على الطاقة من حرارة باطن الارض هو حفر بئرين متجاورتين ، لو يبطن جدار كل منهما بالصلب . وتسمى البئر الاول . بئر الهبوط . وتغذى بالمياه العالية النقاء . وتمر المياه النقية فى طريقها الى قاع البئر بعدة توربينات ثانية موزعه على اعماق منتظمة داخل البئر . ويتصل بهذه التوربينات مولدات الطاقة الكهربية ، وفى قاع البئر الاول توضع غلاية . والغلاية تستمد طاقتها من حرارة الارض نفسها . اما البئر الثانية وتسمى بئر الصعود ، يخرج منها البخار مندفعا عبر بضعة توربينات بخارية موزعة على اعماق منتظمة ورغم ان الفكرة السابقة قدمها العالم الانجليزى « السير تشالز بارسون » منذ عشرات السنوات ، الا انها لم تاخذ طريقها للتنفيذ حتى الان وقد حالت الصعوبات دون تنفيذها بسبب تخلف الالة فى هذا الوقت ومن هذة الصعوبات ، استحالة عمل بئر تصل الى عمق لا يقل عن ميلين ، وصعوبة حفر كهف فى قاع البئر لوضع الغلاية وتوصيل البخار الى البئر الثانية لكن هذة الصعوبات اصبحت من الامور السهلة فى حلها ، فالحفر لم يعد الان مشكلة بعد تصميم حفارات ذات قدرة هائلة على العمل تحت اى ظروف . كما ان العلم حقق تقدما هائلا فى مجال دراسة طبقات الارض ، مما يسمح الان بتحديد المناطق التى تعطى حرارة كبيرة دون الحاجة الى ابار شديدة العمق . واعتقد انه لن تمضى سوى سنوات قليلة لتحقيق هذا المشروع على مستوى واسع

واحدث مشروع علمى وضع اسس استخدام الطاقة الهيدروحرارية اجراه المعهد الامريكى لبحوث القوى الكهربائية وذلك باستغلال ينابيع المياة الساخنة فى ادارة التوربينات الكهربية

والطاقة الهيدرو حرارية تستفيد اولا من السخونة الطبيعية لابار المياة الحارة ، وتستطيع عن طريقها تبخير اى سائل يغلى عند درجة حرارة اقل من حرارة مياة الينبوع . وعندما يتحول هذا السائل الى بخار ، فان حجمه يزداد ، ويبحث له عن متنفس خارج الشئ الذى يحتوية وعادة توضع مثل هذة السوائل فى مراجل ، ويوضع فى فتحة هذا المرجل مكبس متحرك ، ويقوم بخار السائل بدفع المكبس الى الخارج . والمكبس متصل بعجلة تدور حين يتحرك المكبس . والعجلة بتوربين كهربى ، والتوربين عندما تحركة العجلة يولد الكهرباء . وبخار السائل لايهمل بعد بل يبرد ، وبذلك يعود مرة اخرى الى صورته الاصلية ، وهى الصورة السائلة ، ويدفع هذا السائل الى المرجل الموضوع فى الينبوع وتكر عملية التبخير وحركة المكبس وهكذا .

ولكن بعض الينابيع ذات درجة حرارة قليلة بالنسبة للسوائل التى كانت شائعة فى مثل هذة التجارب . لذلك فكر العلماء الامريكيون فى تصميم توربين جديد يعرف باسم التوربين الثنائى الدورة ، وفيه تستخدم سوائل سريعة الغليان مثل سائل البيوتان او البروبان ، وهما قادران مع اقل الينابيع حرارة ان يديرا التوربين الكهربى

واختار العلماء بالفعل منطقة «امبريال فالى» بولاية كاليفورنيا لاقامة محطة لتوليد الطاقة تعتمد على هذة النظرية . وتصميمات المحطة الجديدة تتيح الحصول على طاقة قدرتها خمسون ميجاوات وينتظر ان تبدا عملها اوائل عام ١٩٨٠ لتنافس بذلك الصور الاخرى من الطاقة

بنزين من اطارات السيارات القديمة

اطارات عجلات السيارات التالفه والتى كانت تلقى قديما فى تلال القمامة بالمانيا الاتحاديه ، اصبحت الان مصدرا لاستخراج البنزين ! .. فقد بدا العالم الالمانى رهانس يورك بمعهد الكيمياء التطبيقيه بجامعة هامبورج فى معالجة الاطارات القديمة بالوسائل الكيمائيه بما يسمى بالتحليل الحرارى .

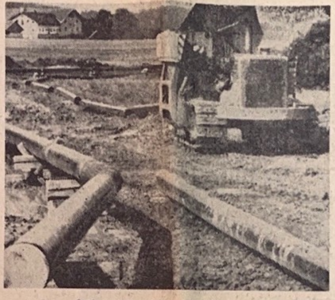

مازال احساس الانسان وتوقعاته بالازمه العالميه فى الطاقة ، يدفعانه الى مزيد من المحاولات لاستنتاج انواع جديدة من الطاقة ، او محاوله تخزين بعض صور الطاقة المتاحة حاليا من اجل المستقبل . لذلك شيدت المانيا الاتحاديه اضخم مستودع للغاز الطبيعى فى اوربا . المستودع الجديد شيد فى باطن الارض فى منطقة بير فانج لى بافاريا العليا .

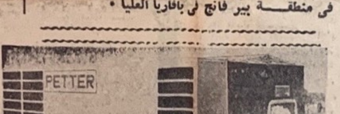

انتجت احدى الشركات البريطانية جهاز جديد للتبريد ، يخصص للعمل فى سيارات شحن اللحوم المجمدة والاغذيه سريعة التلف . الجهاز الجديد يقوم بعملية التبريد اوتوماتيكيا وبواسطه بطارية ذات صناديق مصنوعة من معدن خفيف الوزن ، ويحتوى كل صندوق منها على ثلج جاف على شكل قوالب توضع فى الجزء العلوى من هيكل السيارة . الجهاز الجديد ليس به اية اجزاء متحركة سوى المروحة الكهربائيه التى تعمل بالطاقة الكهربيه

أسس تطوير الصناعات الغذائية فى مصر

*** من بحث حول الصناعات الغذائية فى خطة التنمية واثر التكنولوجيا الحديثة بالنسبة للانتاج والتصدير ***

دكتور حسن عشماوى

تعتبر الصناعات الغذائية من اقدم الصناعات التى مارسها الانسان منذ أن عرف طريقه على الارض ، ومازالت كثير من الطرق البدائية التى استخدمت فى حفظ الطعام تستخدم الى وقتنا هذا مثل طرق التجفيف الطبيعى او الشمس والحفظ بالتمليح والتبريد

والصناعات الغذائية تعتبر اهم صناعة بالنسبة للانسان ، فمعظم الاغذية تعتمد اعتمادا كليا على الصناعات الغذائية فالخبز لكى ينتج يستلزم أن يمر بصناعتى الطحن والخبز . وكذلك الزيت يقتضى أن يستخلص من البذور الزيتية ، وان يكرر ليصبح مستساغا وصالحا للغذاء . وكذلك فان الغذاء لكى يحفظ يقتضى أن يعامل تكنولوجيا بطرق الحفظ المختلفة والتى يستخدم فيها المبادىء الاساسية للعلوم والهندسة وعلم الحياة « البيولوجى » .

والصناعات الغذائية تعتبر من الصناعات التى نمارسها فى حياتنا العادية كل يوم ، فاستخدام درجات الفليكات لاطالة حفظ اللبن يعتبر صناعة غذائية يقابلها فى المصانع استخدام البسترة أو التعقيم . وكذلك فان وضع الاطعمة فى المنزل فى الثلاجات يعتبر من الصناعات الغذائية فصناعة الحفظ بالتبريد والتجميد من الصناعات الهامة . وكذلك فان تجفيف بعض الاطعمة شمسيا يعتبر الاساس الاول الذى بنيت عليها صناعة التجفيف .

وكذلك فان الصناعات الغذائية تساعد على ايجاد توازن بين العرض والطلب بالنسبة للمحاصيل الزراعية . كما انها تؤدى الى استقرار فى أسعار هذه المحاصيل وعدم تعرضها للتقلبات الكبيرة فى الاسعار حيث انها تقوم بامتصاص الفائض عن حاجة الاستهلاك الطازج ، وهذا هو الاساس الذى يجب ان تقوم عليه الصناعات الغذائية ، حيث أن المنافسة بين الاستهلاك الطازج والصناعة تعتبر منافسة غير متكافئة .

ولكى تطور الصناعات الغذائية بصفة خاصة ، والصناعة بصفة عامة ، يجب أن نلاحظ ما يلى :

* ضرورة التنسيق بين قطاعات الانتاج المختلفة ، وخاصة قطاعى الزراعة والصناعة .

* متابعة كل قطاع بالنسبة لتنفيذ التزاماته قبل القطاعات الاخرى .

* الاهتمام بالتدريب ورفع الكفاية الانتاجية ودراسة الاحتياجات الفعلية لقطاعات الانتاج من نوعيات العمالة المختلفة ، والعمل على توجيه التعليم والتدريب لسد الاحتياجات الفعلية لاحتياجات العمل .

* الاستفادة من الكفايات والعمل على علاج هجرة العقول والخبرات وذلك بدراسة مستويات الاجور بالنسبة لمستوى المعيشة .

* ترشيد الاستهلاك بالنسبة لبعض السلع التى تدعم حاليا وذلك بتعديل اسعارها منعا لاساءة استخدامها مع دراسة الاثر على محدودى الدخل .

* العمل على توجيه البحوث بما يؤدى الى خدمة الانتاج وخاصة فى هذه المرحلة التى يخصص فيها للبحث العلمى ميزانيات محدده .

* الاستفادة من البحوث التى تمت فعلا وانتهت الى نتائج ممكن أن تستفيد بها قطاعات الانتاج المختلفة ، حيث ان هذه البحوث تعتبر ثروة قومية غير مستغلة ، ويجب الاستفادة بنتائجها فهى حصيلة جهد وعلم لسنين طويلة .

* العمل على ايجاد الرابطة القومية بين مراكز البحوث المختلفة وجهات الانتاج .

* دراسة التكنولوجيا المتطورة والعمل على نقل ما يمكن ان نستفيد به منها بشراء بداءات الاختراع او بالاستعانة بالخبرة الاجنبية والعربية .

ان الصناعات الغذائية هى الطريق لحفظ الاغذية والمحافظة على قيمتها ، وتقليل التالف والاستفادة من المخلفات . وكذلك فان احتمالات التوسع فى الصادرات كبيرة ، بالاضافة الى ما تحققه هذه الصناعات من فرص عمل لافراد هذا الشعب الذى كافح وناضل ليبنى وطنه ويحرر أرضه .

*** دكتور حسن عشماوى . رئيس مجلس ادارة مؤسسة الصناعات الغذائية سابقا . استاذ غير متفرغ بكلية الزراعة جامعة القاهرة ***

كل يوم إضافة

هى الشمس ، والكواكب التسعة التى تدور حول الشمس واقمار الكواكب او توابعها التى تدور حولها . والكواكب التسعة حسب ترتيب قربها من الشمس هى : عطارد والزهرة والارض والمريخ والمشترى وزحل واورانوس ونبتيون وبلوتو . وهذه الكواكب الثلاثة الاخيرة لم تكن معروفة للفلكيين العرب ولذلك ظلت اسماؤها الاوربية الماخوذة من اسماء بعض الهة اليونانيين القدماء التى اطلقت عليها لدى اكتشافها منذ القرن السادس عشر ، كذلك فان نفس الكواكب الثلاثة لا تدرج عادة فى قائمة « الاحداث الفلكية » السنوية لانها لا يمكن أن ترى بالعين المجردة ويمكن أن يرى كل من اورانوس ونبتيون بمنظار مقرب عادى قوى ، اما بلوتو فلا يمكن أن يرى الا بالاستعانة بتلسكوب بالغ القوة بسبب بعده السحيق عن الشمس وعن الارض التى تعد ثالث كواكب المجموعة قربا من الشمس . والشمس نجم من الدرجة الثالثة بين نجوم سديم المجرة الذى يحتوى على نحو ٣٠٠ الف مليون نجم مماثل ، وبعضها اضخم من الكواكب انفصلت اصلا عن الشمس دفعة واحدة او على دفعات بسبب قوة جذب نجم اخر كبير مر امام الشمس

كل شئ كان

عبد الفتاح الجمل

كل عام فى الموعد بالضبط ، كمولد السيد والسيدة ، ومن مكان بعينه بالفيوم تبدأ ، لتشرق وتغرب « بتشديد الراءين » كالشوطة . وتهتز الدولة ، وتقوم لتقعد بعد المولد الذى يطول ، لانه مولد موالد الدولة . مولد الدودة . دودة القطن التى اصبحت ضلعا من حياتنا المعاصرة ، وظفرا لا يخرج الا بالدم ، نحرص عليها ونتمسك بها ، ونحن ننادى عليها بالقضاء التام والموت الزؤام . والشعار شعار ، بينه وبين العمل بعد السماء ويخرج القطن ، ونخرج من المولد السنوى بلا حمص . وتحت اعيننا ورعايتنا تخرج الدودة فى حزم الحطب ، لتحملها بالسلامة رءوس البيوت فى ريفنا الولود ، وتخرج فى المولد كل عام ، ولاقطع الله لنا ولها عادة . ونحن نعلم أيضا انه ليس بالقطن وحده تعيش الدودة ، اذ تظل طول العام تنقتق مع محصول يسلمها الى محصول ، الى ان يحول الحول ويأتيها الفرج ممثلا فى جهاز المقاومة .

والحياة دائما صعبة ، ليست سكينا فى زبد ، والدودة مكافحة تنحت طريقها ، وتتعرض للموت والفناء ، ولكنها على جثث طلائعها تزحف ، وقد ازدادت صلابة ومقاومة . بهذا تم الاتفاق .

وجهاز المقاومة ، بعد أن كان سهاما تسدد فى زوايا متقابلة ومتقاطعة مع اختنا الدودة ، اصبح يتوازى . خبزه هو المقاومة ، وليس بالخبز وحده يحيا الانسان . كل عام مبيد جديد بالدور . وقد يتلكا عند صنف بعينه اكثر من عام ، لانه أنفع للاطراف الثلاثة جميعا .. البائع والمشترى والدودة .

وفى العامين الاخيرين زاد تعدادنا مليونين من الانفس ، بعيدا بالمنية عن توقعات العلم ، فالعلم الشملول يقول ان النسل يزداد بالحروب وبالاوبئة وبكل خطر داهم حتى يعوض . ولكن الحرب والسلام والوباء والوئام والخصام لا تحوق فينا ولا تلوق .

اما جهاز تحديد النسل ، فعيب ان نتساءل ماذا يفعل ، او نتهمه بالتقصير ، وجريمة أن نطالب بالغائه . والحقيقة انه قام كجهاز مقاومة القطن يتقاطع مع السكان ، ويقابلهم ويسدد سهامه وخطاه نحوهم . ثم نما وطرح الله البركة فيه ، فاستقل وقام بذاته . أصبح كالسكان تماما ، ينمو نمو معدلهم ، وبمصلحة مشتركة ، شعاره التنظيم والتحديد ، وعمله البقاء .

ترى .. لو أن مقاومة الدودة كللت بالنجاح ، لو ان الدودة – لا سمح الله – ابيدت بالفعل ، ولو أن معدلات النمو السكانى – لا قدر الله – انخفضت ، وارتاحت اللقمة فى كل فم . لوحدث .. ما مصير الجهازين : تنظيم الاسرة ، وتنظيم الدودة ؟ بالطبع الالغاء والتصفية . والدولة لن تقوم وتقعد . هو الفراغ المخلخل ثم هل يعقل ان يصدر احد حكمه على نفسه بالاعدام ، ويسلم اوراقه بيديه الى المفتى ؟!

بل ان كل جهاز اكتشف مع خصمه أن حياته وبقاءه رهن ببقاء خصمه ورفيقه فى المصير ، الانسان والدودة ، والانسان والنسل . وأن الصراع بينهما هو الصراع الحيوى الذى تتزود به كل حياة من اجل البقاء .

وهذه اخيرا هى عظمة الروتين وجبروته وقواه الاسطورية ، الروتين الذى يشبه القرود الرملية التى يوهمك ويغريك مظهرها ومنظرها بالسكون والرسوخ كالجبال ، وهى فى حركة دءوب لاتكل .

جمل من لايخطئ

الهزة

منذ شدت ام كلثوم بهمزية شوقى ، عليهما رحمة الله ، لم نسمع مذيعا يقول : حدثت ثلاث هزات ارضية ، بفتح الهاء من هزات . بل الجميع يكسرونها ، لانهم سمعوها : « فللمنابر هزة » ، بكسر الهاء ، فظنوها الصحيحة دون غيرها ، حتى ولو كانت فى غير موضعها من القول .

والهزة – بفتح الهاء – هى « اسم المرة » ، ولعل هذا هو ما يريدونه فى كل مرة . فالذى يحدث للارض هو هزة او هزتان او ثلاث هزات أو ما شاء الله من الهزات ، اى مرات الاهتزاز – كل هذا بفتح الهاء .

أما الهزة – بكسر الهاء – فى بيت شوقى – فهى « اسم الهيئة » ، وهى صيغة من الفعل الثلاثى على وزن « فعلة » بكسر الفاء .

نقول مثلا : تعقد المحكمة جلسة « بفتح الجيم » كل اسبوع ، اى مرة كل اسبوع .

ومجلس القاضى جلسة تمثلت فيها هيبة القانون « بكسر الجيم لانها تمثل الهيئة التى اتخذها القاضى » .

ففكر كلما هممت بذكر « الهزة » : هل تريد « المرة » فتفتح الهاء ، او تريد « الهيئة » فتكسرها ؟

ولاحظ أنك لا تطلب استعمال « اسم الهيئة » فى كثير من قولك .

والله أعلم

هذا الباب يجيب على استفسارات المواطنين مما يريد معرفته من امور دينهم واحكامه

فتوى :

● عبد الحميد سامح السيد – قويسنا تقدم شاب لخطبة ابنتى فرضيت به واتفقت معه على كل شئ قبل ان اعرض امره على ابنتى واسالها رايها ..هل هذا حرام

● فضيلة الشيخ عبد الفتاح بركه الشرع يامر بان يؤخذ راى البنت فيمن يتقدم للزواج منها وموافقتها تكون صراحة او ضمنا اى السكوت ..اما من سبق لها الزواج فلابد من اخذ رايها صراحة

حديث شريف :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايدخل الجنة من فى قلبه مثقال ذرة من كبر

قصة :

● مر المهلب بن ابى صفرة الازدى على مطرف بن عبد الله الزاهد . وهو يتبختر فى جبة من الخز . فقال له مطرف –ياعبد الله هذه مشية يبغضها الله ورسوله فقال المهلب – اما تعرفنى . فقال ومن انت

قال – نعم اعرفك .. اولك نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة وانت فيما بين هذا وذاك تحمل العذرة .

آداب و علوم و فنون

* تؤكد احدث الابحاث الفلكية التى اجريت بمرصد – كيت بيك – القومى الامريكى ان عدد الكواكب الصغيرة – الكويكبات – التى تسبح فى ارجاء المجموعة الشمسية يبلغ خمسين الف كوكب .

وتقول هذه الابحاث ان معظم تلك الكويكبات تسبح فى الفضاء الواقع بين مدارى المريخ والمشترى .

* « الشاعر الفرنسى اراجون على ارصفة باريس » هو عنوان احدث كتاب صدر فى باريس عن الشاعر والروائى الفرنسى الشهير – جاى اراجون – .

ويقدم المؤلف – جان لويس – فى الكتاب صورة شاملة عن حياة الشخصية لاراجون الذى ولد عام ١٨٩٧ ويعتبر احد مؤسسى مذهب السيريالية فى الادب .

قصص * رحلات * مغامرات * عجائب * قصص * رحلات * مغامرات * عجائب * قصص * رحلات * مغامرات * عجائب * قصص

محاكمة الكذابين

قال : فاحسست [illegible] عنى الى ان ماداخلنى هو الغرور بعينه . ايهان المرء ان يغير مجرى القدر . هيهات هيهات . فمضيت حتى شارفت مدخل البيت الذى سبق ان جلست عنده فاذ بالعشرة لاتزال فى مكانها ميتة فالقيت بجسمى المنهك على الاريكة استريح . وعاودنى الم التجريح بالابرة فعدت اتحسس وجهى وذراعى وساقى . وتذكرت الشيخ الضرير وازددت عجبا لشانه . حقا هذه ابرتى . ماتركت مكانا استطيع ان اصل اليه فى جسمى الا خرقته بها ترى ماذا كان يحدث لو ان ماناولنى كان مدية او سكينا لربما كنت قد فجرت الدم من رقبتى تفجيرا وانا فى حمى اضطرابى ذاك وشدة سخطى وندمى على مافعلت .

قال : فانتابنى شئ من الغيظ وقمت معولا على ان الحق بهذا الشيخ الجبار لاعرف حقيقة امره فما كدت انهض حتى لترددت فى صدرى عبارته الثانية : اذهب وادفنها ادفن الابرة .. وهل تدفن الابر .. ماهذه السخرية وهنا كان بصرى قد تعلق بالعشرة . ادفنها حقا قلت ذلك وقد ازددت غيظا عندما تخيلت فرط سخريته منى . ادفن العشرة ايها الملعون وانها وايم الحق لخنفساء ، تدفعتها بقدمى دفعة جعلتها تهوى فى بالوعة . هكذا افضل على اية حال افضل من ان تطاها الاقدام .

قال : فاردت ان اسرع الى الشيخ حيث تركته وقد اشتدت بى اللهفة على ملاقاته لاسترجع معه ماحدث .. وتذكرت قوله والحاحه : قبل ان تطلع الشمس . ماذا يعنى بهذه العبارة الغريبة : الرى يحمل لى فى اعطائها مزيدا من السخرية .. فنظرت فاذ بظلمة الفجر قد بدات تنحسر فكدت اشد اليه الخطى لولا ان ترامت الى من وراء النافذة ذات الستار نفس الاصوات المكتومة التى سمعتها من قبل فقلت الان حصحص الحق ولابد من كشف الامر . فقد تكون هذه الاصوات استغاثة محبوسه وقد كانت استغاثة الخادم والفسحة جليسة تتقاعست عنها فماتت . افامن الانعوت كذلك صاحبة هذه الاستغاثة المكتومة

قال : فاحسست لهفة شديدة على نجدتها . واستيقظت فى نفسى نوازع الشهامة والنخوة . فمددت ذراعى وتعلقت بالنافذة ورفعت جذعى ، وظللت برهة حتى تدافع الستار بفعل الهواء ، فلم استطع ان ابصر شيئا فى الظلمة لولا ان الاصوات المكتومة اجتذبتنى مرة اخرى فتنحنحت ولم استطع البقاء معلقا ، فتركت ذراعى وهبطت الى الارض مكدودا وهنا حدث ماكنت اتوقع . فقد امتدت اليد الرقيقة الخضباء من وراء الستار واشارت الى . ولمحت ظلا فى النافذة وتناهى الى الصوت الملائكى يدعونى الى ايها الشيخ الجليل المتنى باصاحب الرقعة .. هلم الى فلم اجد لنفسى عذرا عن التقاعس ..

قصة مسلسلة

بقلم أحمد عادل

فاندفعت فى مدخل البيت اصعد الدرج بهمة ونشاط . وعن يمينى فتح باب فعرفت خلاله وقد دبت فى صحوة وقسوة واذ بفتاة اخفت وجهها بخمار وهى تشير الى حجرة ففهمت دعوتها وخطوت الى الداخل فوجدت سيدة محجبة تبدو عليها المهابة والجلال رغم فقر ثيابها وقد تمدد على اريكة امامها رجل عار الا من ملاءة رثة مطروحة على نصفه الاسفل وهو يقلب راسه يمنة ويسرة وعلى وجهه قطرات عرق ويهذى بكلام غير مفهوم فقالت السيدة فى صوت عرفت فيه ذلك الصوت الملائكى الذى كان يدعونى ان هذا الرجل زوجى وقداتبلته الحمى فهلا ساعدتنى ياسيدى على انقاذه .. قلت : ما انا بطبيب ياسيدتى. قالت اعرف ذلك وماناديتك الا لتساعدنى على نقله لان ثمة طبيبا فى الجوار غير بعيد . قلت اليس الافضل ان ندعو الطبيب اليه فانى اخشى ان يضربه الخروج . قالت : انه قريب وقد ارسلت اليه خادمى تلك فامر باحضاره لانه معذور فى ساقه لايقدر على تحريكها قلت سبحان الله . الطبيب يعتل والعليل قد كتب عليه السير .

قالت : كنت اطمع ياسيدى ان تحمله لكننى اراك شيخا لاتقدر . قال فاردت بعامل النخوة ان اكشف لها قدرتى على ذلك واننى لست بالشيخ الضعيف المتهالك الذى تظن . لكننى خشيت ان ينكشف سرى فسكت ... وهل اخلع لها لحيتى المستعارة لتعرف اننى فتى قادر ولست شيخا عاجزا ماذا تظن بى لوفعلت ذلك اغلب الظن انها ستستحى وتناى بجانبها وقد تخشى على نفسها الفتنة فتتراجع وتطلب الى التعجيل بالانصراف . لم يسقط فى يدها ولا تعرف كيف تنقذ هذا الزوج المحتضر . كل هذا قمين ان يحدث لو اننى ظهرت بمظهر اخر يفقدنى ثقتها . فما انا امامها الان الا شيخ طيب من المجاذيب تهيات له فرصة لعمل الخير بمساعدتها على نقل زوجها الى الطبيب

البقيه غدا

قصص * رحلات * مغامرات * عجائب * قصص * رحلات * مغامرات * عجائب * قصص * رحلات * مغامرات * عجائب * قصص

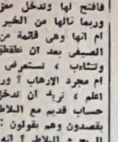

الريح تهز النوافذ ، وتخبط الشيش ، وتلطم الزجاج ، وتلف حول البيت وهى تعوى وتزمجر. ترى ما تريد الريح ؟ وقطعت بانها غبية جدا . أن كانت تريد الدخول ، فلماذا لا تاتى البيوت من ابوابها ، وتمد اصبعها ككل مخاليق الله وتضرب الجرس ، فافتح لها وتدخل معززة مكرمة وربما نالها من الخير لحسة ، ام انها وهى قادمة من بياتها الصيفى بعد ان تطقطق اصابعها وتتثاءب ، تستعرض عضلاتها ؟ ام مجرد الارهاب ؟ وربما ، والله اعلم ، تريد أن تدخل تصفية حساب قديم مع البلاط . والاغبياء يقصدون وهم يقولون : ايش ياخذ الريح م البلاط ؟ انه لا ياخذ شيئا . والحقيقة انه ياخذو ياخذ واخذت اجوس خلال بيتى ، وبيوت هذه الايام كلها بلاط . وزمجرت الريح ودارت حول البيت تهز وتخبط وهى تصهل ، والبلاط مستلق فى العسل نوم وعجبت لحال الدنيا ! عاشق هائج ، ومعشوق نائم ، وعزول يهرب منه النوم ..